

السياسي يحدد 7 أولويات لمصر في ولايته الرئاسية الجديدة



تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال كلمته أمام مجلس النواب في العاصمة الإدارية الجديدة أمس الثلاثاء، بمناسبة أداء اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة مدتها 6 أعوام، بتحقيق سبع أولويات على رأسها حماية وصون أمن بلاده القومي في محيط إقليمي ودولي مضطرب، ووعده بـ«تعميق الحوار الوطني» وتنفيذ توصياته

وكشف الرئيس السيسي في خطابه عقب أداء اليمين الدستورية أهم «ملامح ومستهدفات العمل الوطني خلال المرحلة المقبلة»، وقال إن «الأولوية لصون وحماية أمن مصر القومي في محيط إقليمي ودولي مضطرب»، متعهداً بـ«مواصلة العمل على تعزيز العلاقات المتوازنة مع جميع الأطراف، في عالم جديد تتشكل ملامحه، وتقوم فيه مصر بدور لا غنى عنه لترسيخ الاستقرار، والأمن، والسلام، والتنمية

على الصعيد السياسي، تعهد السيسي بـ«استكمال وتعميق الحوار الوطني خلال المرحلة المقبلة وتنفيذ التوصيات التي يتم التوافق عليها على مختلف الأصعدة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وغيرها في إطار تعزيز دعائم المشاركة السياسية والديمقراطية خاصة للشباب

وضمن مستهدفات المرحلة المقبلة، أشار السيسي إلى «تبنى استراتيجيات تعظم من قدرات وموارد مصر الاقتصادية، وتعزز من صلابة ومرونة الاقتصاد في مواجهة الأزمات»، مشيراً إلى أنه سيعمل على «تعزيز دور القطاع الخاص، والتركيز على قطاعات الزراعة، والصناعة، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والسياحة». كما تعهد السيسي أيضاً بـ«زيادة مساحة الرقعة الزراعية والإنتاجية، للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي لمصر، وجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، لتوفير الملايين من فرص العمل».

وأعلن السيسي كذلك عن تبني «إصلاح مؤسسي شامل يهدف إلى ضمان الانضباط المالي وتحقيق الحوكمة السليمة من خلال ترشيح الإنفاق العام.. وتعزيز الإيرادات العامة والتحرك باتجاه مسارات أكثر استدامة للدين العام وكذلك تحويل مصر لمركز إقليمي للنقل وتجارة الترانزيت والطاقة الجديدة والمتجددة، والهيدروجين الأخضر ومشتقاته، إلى «جانب تعظيم الدور الاقتصادي لقناة السويس».

وركز المحور الخامس لملامح العمل الوطني التي أعلن السيسي عنها في خطابه على «تعظيم الاستفادة من ثروات مصر البشرية» واستكمال مراحل مشروع التأمين الصحي الشامل. وأشار السيسي إلى «زيادة جودة التعليم، ومواصلة «تفعيل البرامج والمبادرات الرامية إلى الارتقاء بالصحة العامة للمواطنين».

وفي المحور السادس تعهد السيسي بـ«دعم شبكات الأمان الاجتماعي وزيادة نسبة الإنفاق على الحماية الاجتماعية، وزيادة مخصصات برنامج الدعم النقدي «تكافل وكرامة»، وكذلك إنجاز كامل لمراحل مبادرة «حياة كريمة» بما سيحقق تحسناً هائلاً في مستوى معيشة المواطنين في القرى المستهدفة».

وأعلن السيسي في المحور السابع لملامح ومستهدفات العمل الوطني الاستمرار في تنفيذ المخطط الاستراتيجي للتنمية العمرانية واستكمال إنشاء المدن الجديدة من الجيل الرابع، مع تطوير المناطق الكبرى غير المخططة، واستكمال برنامج «سكن لكل المصريين». (وكالات)